

شهيد

أمير حسين



تاريخ الميلاد:

7 مايو، 1992

تاريخ الاستشهاد:

5 أغسطس، 2024

المحافظة:

تشيتاجونج

المنطقة:

চাঁদপুর

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: سائق سيارة خاصة

مكان الوفاة: أوتارا، بالقرب من المطار، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

سائق سيارة أصبح علماً يرفرف بالتاريخ

7 مايو 1992، في قرية "بورغاو" التابعة لفريدجنج، شاندبور، وُلد ميلاد هادي لم يكن يدري أحد أنه سيصبح يوماً شهيداً ممهوراً بالدم. اسمه: أمير حسين.

كان يعمل سائق سيارة خاصة في شركة، لكن حياته كانت تساق بصدق وصراع صامت أكبر بكثير من عجلة القيادة. لم يخطر ببال أحد من زحمة السير التي كان يقف فيها يومياً، أن هذا الرجل سيكسر يوماً إشارة الظلم الحمراء بدمه وإرادته.

والده "خورشيد عالم"، مزارع يحفر رزقه من الأرض كل يوم.

وأُمّه "رحيمة بيجوم" تدير الحياة فوق نار الموقد، بابتسامة باهتة وعينين متعبتين.

زوجته "ياسمين بيجوم" ملكة كوخ صغير، عرشها ملعقة الطين في المطبخ، وزوجها محارب في شوارع الحياة.

ابنه الأكبر "ياسين" خمس سنوات، عينيه مليئتان بالدهشة. أما "إبراهيم" الصغير ذو العامين والنصف، فلم يتعلم بعد كيف ينطق كلمة "أبي"، لكنه يعرف كيف يبكي وهو يمسك صورة أبيه.

اليوم، تعيش أسرته على الإعانات، حيث كلمة "حلم" أصبحت محرمة، ولباس المدرسة أصبح ترفاً موضوعاً في رف عالٍ مغطى بالغبار.

لم يكن أمير ينتمي إلى أي حزب سياسي. لم يذهب إلى أي مسيرة إلا يوم الانتخابات.

حزبه الوحيد كان أسرته، واجتماعه الوحيد كان على شرفة البيت مساءً مع زوجته وطفليه.

لكن في أغسطس 2024، حين دوى رصاص الطغيان في شوارع العاصمة، ترك أمير المقود ووقف إلى جانب الناس.

لم يسجل اسمه في أي حزب أو راية، بل وقف تحت راية الضمير. وكان وقوفه هذا حكماً عليه بالموت.

وعندما سقط مصاباً بالرصاص في الشارع، كان في عينيه سؤال واحد: "لماذا؟ لم أرتكب أي ذنب، فلماذا؟"

سؤال ما زال معلقاً في الهواء، بلا إجابة، وكل الوجوه الرسمية تُخفيه تحت أفئدة الصمت.

خلفية الثورة

من يوليو إلى أغسطس 2024، بدت بنغلاديش وكأنها تدخل في أتون حرب تحرير جديدة.

لم يكن العدو جيشاً أجنبياً، بل نظاماً مستبدًا متغولاً يرتدي قناع الديمقراطية لعقود.

ثلاث انتخابات أحادية الجانب قادتها الشبيخة حسينة كانت ملحمةً للطغيان. لم يعد الناس صامتين. من قاعات الجامعات إلى أكشاك الشاي، ارتفعت الهتافات: "كفى ظلمًا! نريد العدالة".

وجاء يوم 5 أغسطس، كأنه موعدٌ مكتوب في لوح القدر. انتشر خبر سقوط الطاغية، والناس هتفوا بالحرية. امتلأت الشوارع بجمهورٍ عفوي بلا لافتات حزبية، بل بقلوب غاضبة وعقول حالمة. كان أمير حسين بينهم: سائق سيارة بسيط، أب لم يقترب يوماً من السياسة. لكن صوته الداخلي دفعه للنزول إلى الشارع.

امتلاً محيط المطار البعيد شمال دكا بحشودٍ تنادي: "نريد الديمقراطية، نريد الإنصاف". وفجأة، كشف النظام عن وجهه الحقيقي. قوات الأمن التي أقسمت يوماً لحماية الناس أطلقت الرصاص بلا تحذير.

في تلك اللحظة، بينما كان الجميع يركضون، بقي أمير واقفاً. لم يحمل سلاحاً، ولم يهتف حتى، بل كانت عينيه تسأل: "أي وطن سأتركه لأطفالي؟"

ثم أصابته رصاصتان في العنق، واخترقت شظايا صدره. انسكب الدم على الأرض، وفيه غرقت أحلامه: حقيبة المدرسة الصغيرة، ثمن sari جديد لزوجته، دواء مرض أمه. لم يصل إلى المستشفى، فقد مات هناك، في الطريق، بسلامٍ غريب، سلامٍ لا يعرفه إلا من يختار أن يقف إلى جانب الحق حتى آخر نفس. موت أمير حسين لم يكن مجرد ضحية رصاص، بل إعلاناً صامتاً لثورة مواطنٍ بسيط ضد الظلم.

ما بعد الاستشهاد
بعد المعركة، يسود الصمت.
وعلى طريق المطار في دكا، كان جسد أمير مسجى، يحمل على جلده آثار رصاصتين في العنق، وفتحات الرش في صدره. حتى وهو ميت، كان يقول:
"لن أموت. سأبقى حياً بدمائي".

في سيارة الإسعاف، توقف قلبه.
لم تكن معه هتافات ولا شعارات؛ كان معه الصدق.

وفي قريته، حين عاد جثمانه، حمل "إبراهيم" الصغير لعبة سيارة مكسورة، وجلس "ياسين" صامتاً خلف الباب. كان يعرف أن شيئاً ما حدث، لكنه لم يفهم أن أباه لن يعود أبداً.

لم يعترف أحد من الدولة بمقتله. لم يُكرم.
لكنه أصبح رايةً مرفوعة في قلوب الناس.
في مقبرة قريته في فريدجنج، حين دُفن، لم يُطلق أحد كلمة "شهيد"، لكن الناس كانوا يقولون:
"أمير لم يمت بالرصاص، بل سقط وهو يحفظ وجه التاريخ".

لمحة عن الشهيد

الاسم: أمير حسين

تاريخ الميلاد: 7 مايو 1992

المهنة: سائق سيارة خاصة

القرية: بورغاو، فريدجنج، شانديبور

الوالدان: خورشيد عالم (مزارع)، رحمة بيجوم

الزوجة: ياسمين بيجوم (30 عاماً)

الأطفال: ياسين (5 سنوات)، إبراهيم (سنتان ونصف)

الاستشهاد: 5 أغسطس 2024، منطقة مطار دكا – أصيب في الرابعة عصرًا برصاصتين في العنق وشظايا في الصدر، وفارق الحياة في الطريق إلى المستشفى

الدفن: في مقبرة الأسرة بقرية

حال الأسرة: تعيش على إعانات بسيطة

المطالب:

كفالة تعليم الطفلين بالكامل (منحة كاملة).

دعم لزوجته لإقامة مشروع منزلي صغير.

توفير مساعدة حكومية لبناء منزل للأسرة على أرضهم.

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ٩:١١١)

الحديث الشريف

لشهاد سبعون شفاعاً لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



Medical College for Women & Hospital
Plot # Old Road # 8-9, Sector # 01, Uttara Model Town, Dhaka-1209
Hotline: 09677 70000, E-mail: info@mcw-hospital.com
Phone No: 88-02-5896533, PABX No: 88-02-5895309, 30950001

Serial No: 045

Death Certificate (মৃত্যুর সনদ পত্র)

1. Name: Amir Hossain
১. নাম: আমির হোসেন

2. Age: 22y Gender: Male
২. বয়স: ২২ লিঙ্গ: পুরুষ

3. Hospital Reg No: 05830 NID Birth Reg No: 4661547903
৩. হাসপাতাল রেজিস্ট্রেশন নং: ০৫৮৩০ ন্যাশনাল আইডি কার্ড জন্ম রেজিস্ট্রেশন নং: ৪৬৬১৫৪৭৯০৩

4. Religion: Islam Profession: Driver
৪. ধর্ম: ইসলাম পেশা: ড্রাইভার

5. Local Address: Fatehabad, AbdulKader, Dhaka Post Code: 121
৫. স্থানীয় ঠিকানা: ফতেহাবাদ, আব্দুলকাদের, ঢাকা পোস্ট কোড: ১২১

6. Permanent Address: Chandpur, Chaudhury, Shubidpur District: Dhaka
৬. স্থায়ী ঠিকানা: চাঁদপুর, চৌধুরী, শুবীদপুর জেলা: ঢাকা

7. Date of Admission (In case of admitted patient): 05.8.24 Time: 6:10pm
৭. ভর্তি তারিখ (যদি ভর্তি রোগী): ০৫.০৮.২৪ সময়: ৬:১০ পিএম

8. Clinical condition/Diagnosis: Brought Dead
৮. চিকিৎসা অবস্থা/ডায়াগনসিস: মৃত অবস্থায় আনা

9. Date of Death: 05.8.24 10. Time of Death: 6:10pm
৯. মৃত্যু তারিখ: ০৫.০৮.২৪ ১০. মৃত্যু সময়: ৬:১০ পিএম

11. Cause of Death: Brought Dead
১১. মৃত্যু কারণ: মৃত অবস্থায় আনা

12. To whom the death body is handed over (মৃত্যুদেহ গ্রহণকারীর নাম):
Name: Ishtiaque Islam Age: 25y Religion: Islam
Address: Ishtiaque Post Office: Kenthaol
Post Code: 1651 Police Station: Kenthaol District: Chandpur
NID No: 05757292133 Mobile No: 01311905001
Signature with date: ০৫.০৮.২৪

Doctor's signature: [Signature]
Number: Dr. A.K. Nazim Memon
Designation: Medical Officer
Date: 05.8.24

